

## يا الله .. يا الله

■، بهذا الاسم العظيم وبهذا النداء الخالد هتف أبناء اليمن العريق منبع العروبة ومهداها الأول والأخير هتفوا من أعالي الجبال وبطون الأودية هتفوا من سواحل المهرة شرقاً إلى الحديدة وحجة غرباً ومن سواحل عدن وشبوة جنوباً إلى جبال صعدة شمالاً هتفوا بعرض البلاد وطولها.

هتف اليمنيون كبيراً وصغيراً شيخاً وشاباً ذكراً وأنثى وهللت وابتهجت الجبال والوديان والسهول والصحارى واهتز الكون لهذا النداء ولهذا الاسم الذي تهتز وتخضع له كل مخلوقات والكائنات حياها وجمادها.

بهذا الاسم وبهذا النداء خرج القاصي والداني خرجوا يهتفون ويهللون ويتضرعون إلى مالك السماوات والأرض إلى من بيده الأمر من قبل ومن بعد إلى من ينزع الملك من من يشاء ويؤتي الملك من يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء بيده الخير وهو على كل شيء قدير هكذا خرج أحفاد أنصار الرسول الأعظم محمد بن عبدالله عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم خرجوا وكلهم إيمان بأن الله معهم ومن كان الله معه فلا يضره شيء ولو اجتمعت الأمة بأنها بانسها وجنحها خرجوا سائلين المولى عز وجل أن يحفظ لهم قائدهم وزعيمهم الأب الحنون صاحب الصدر الرحب وصاحب القلب الرحيم الغيور على دينه ووطنه وأمه والذائد عن حياض هذه الأمة العريفة نعم

هتفنا وهتفت حتى آخر قطرة دم في حياتنا بأننا فداء لهذا القائد الذي تتجلى محاسنه عند الشدائد فهو الذي تصدى ويتصدى لكل المؤامرات التي تحيط بالوطن والشعب اليمني العظيم هذا القائد الذي يعرفه العدو قبل الصديق بأنه رجل المواقف والمهمات هذا القائد الذي ما أن يمر يوم حتى تظهر فيه محامد وخصال الرجل المسلم العربي الأصيل ليس على مستوى الوطن اليمني وقضاياها فحسب وإنما على مستوى الوطن العربي والأمة الإسلامية جمعاً فهذا الرجل ما شمت يوم في احد من أشقائه تذل به مصيبة أو تنزل به نازلة وإنما يكون أول المبادرين إلى إعلان وقوفه الأخوي الصادق هو من خلفه شعبه العظيم بكل ما بوسعه وبكل قدراته المتواضعة يعلن وقوفه إلى جانب قضايا الأمة صغيرها وكبيرها ويتبناها و تكون هي قضيتها وهمه، ألا يستحق من كانت له هذه الصفات وغيرها من المناقب الحميدة وفي لا يتسع المقام لذكرها أن نتلف حوله نحن أبناء الشعب اليمني قاطبة في الداخل والخارج ولنفاخر به بين الأمم. فلنعلنها صرخه مدوية بأننا معك إلى الأبد فاستمر على ما أنت عليه من الثبات والتوكل على الحي الذي لا يموت واحفظ الله في كل شئونك يحفظك الله في حياتك ومماتك ويحفظك الله لشعبك الوفي الثابت كثبوت الجبال واجعل شعارك قوله تعالى (إن الله مع الصابرين)

عبدالفتاح حسين القوباني

## مبادرات الرئيس

■، لقد حملت المبادرة الخليجية حلاً مناسباً وطريقاً سليماً لخروج اليمن من الأزمة فهي تلبى متطلبات الشباب المستقل عن الحزبية وتحمل دلالة واضحة على سعة صدر فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وما يحمله من حب ووفاء لليمن الغالي ولهذا الوطن الحبيب فالتنازلات والمبادرات التي أعلنها في أكثر من مناسبة لا تأتي إلا من رجل حكيم وشجاع همه الأول هو الحفاظ على اليمن وثورته ووحدته ومنجزاته وأمنه واستقراره وكانت فرصة ثمينة لمن يسمون أنفسهم باللقاء المشترك للخروج من الأزمة ولكن رفضهم لتلك المبادرات والتنازلات فضحت أكاذيب أحزاب اللقاء المشترك الذين يريدون السلطة بأي ثمن وبأي طريقة كانت حتى ولو كان ذلك على حساب خراب ودمار البلاد وتفكيكها فعمليتهم المتخلفة ما هي إلا عقلية مغرورة ومنغلقة ومريضة وشاذة فهي لا تريد إصلاح البلاد تريد إخراج البلاد وتنفيذ أجندة خارجية للزج باليمن في الخراب والفوضى والحرب الأهلية فتقديم التنازلات والمبادرات ومن أجل اليمن جاءت من حرصه الكبير على مصلحة الوطن حبا لليمن وما توافد تلك الملايين من جميع محافظات الجمهورية مؤيدة ومناصرة وقال في خطابه في ميدان السبعين أنه مستعد لتسليم السلطة ولكن بطريقة سليمة وسلسلة وذلك عن طريق صناديق الاقتراع والشعب هو الحكم وهو من يختار ويقرر من يحكمه وفي نفس الوقت أكد على استعدادة لتلبية مطالب الشباب المشروعة التي كفلها لهم الدستور والقانون وان يكون لهم شخصية اعتبارية مستقلة بعيدا عن القوى السياسية المتصارعة على السلطة، ورسالتني إلى الشباب أن عليهم القبول والعودة إلى منازلهم وممارسة حياتهم اليومية واتخاذ الحوار كوسيلة حضارية وطرح مطالبهم المشروعة وقد أبدا فخامته أنه على استعداد للجلوس معهم ومعرفة مطالبهم وتلبيتها في أسرع وقت ممكن وما توافد وخروج تلك الملايين إلا خير دليل على مكانته الغالية في قلوبنا جميعا وما يكنه هذا الشعب من حب ووفاء وعرفان وجميل فهو الزعيم الذي اخرج اليمن من دوامه الصراعات والتشرذم والتشطير إلى رحاب التوحيد والقوة والتطور والنهضة والتنمية الشاملة في جميع المجالات ومن ينكر ما تحقق لليمن اليوم في ظل قيادته الحكيمة من إنجازات ومنجزات كثير وكبيرة إلا جاحد ومنكر للجميل، فلولا هذا الزعيم الوطني المغوار ما وصلت اليمن إلى ما وصلت إليه من تقدم ورخاء وازدهار واستقرار وسيسجل التاريخ اسمك أيها القائد الودودي بأحرف من نور وحفظك الله يا أبو أحمد لليمن يا حكيم اليمن..

يحيى محمد علي الكرابي

## الإِنسان طيب نفسه

■، لطالما أمعنت النظر وتفكرت في اليافطات التي أمر وأراها معلقة تشير إلى وجود عيادة الدكتور / فلان الفلاني للأمراض النفسية، ولطالما شغلني هذا الموضوع السامي الذي يعالج النفس البشرية التي هي أغلى ما خلق الله على وجه الأرض، فرجعت بمخيلتي إلى ما كنت أراه في المسلسلات عن كيفية العلاج للمرضى النفسانيين هي أن تمدد ظهره على سرير مرفوع من الرأس قليلاً وتبدأ بالكلام عن نفسك وما تحسن به أو أن تكتب قصة حياتك بسليباتها وإيجابياتها وبجانبك الطبيب منصت ومهتم بكل كلمة قد تلفظها ومسجلاً ذلك، فكنت أتعجب لهذا العلاج وهو فهم النفوس وكيفية التعامل معها.

فجاءتني رسالة على الايميل من شخص يقرأ مقالاتي قائلاً: لماذا لا تكتب باستمرار؟ فأجبت قائلاً: أني لست من المقتبيين من مقالات أو كتب أشخاص قد أعجب بما كتبوا، ولكني أكتب ما وقر في صدري وحسه فؤادي، وبمعنى أصح أني أعالج نفسي بنفسي وذلك بالكتابة فالإنسان طيب نفسه، فعندما تثقلني الهموم أو آراء واقعا مؤلماً أستطيع أن اعبر عنه أمسك قلمي متأهبا لأبدأ بكتابة مقالتي، والذي بعد أن أكتبه أحس بالارتياح وما يريحني أكثر هو عندما أحس أني قد أوصلت الفكرة إلى القارئ الكريم. لا يخلو أي إنسان حر غيور على أمة الإسلام والمسلمين من أن تجد فيه حالة نفسية من نوع ما وذلك لما تمر عليه من مشاهد دامية تحرق الفؤاد وما تسمعه أذنيه من صراعات وشتات قد حل بأمتنا الإسلامية، وما تؤول إليه أحوال البلاد والعباد من التفرقة والتشتات وزرع الفتنة من أناس قد توغلت في نفوسهم الأحقاد، وتولدت البلاد في نفوسهم فهم كالأنعام بل هم أضل سبيلاً، والبعض منهم تراه يرثها أبا عن جد، ولكن هناك من يستطيع التعبير عن ما وقر في الصدر وحس به الفؤاد وذلك في الخطابة أو الكتابة أو حتى في المقاليل والجلسات المغلقة، وبعض منهم وهنا قد تكمن المشكلة وهو أن هذا المتضرر من بني البشر لا يستطيع التعبير أو الكتابة وذلك لظروفه الخاصة فتمتزج معه الأفكار وتتخالط الخلايا فيحدث عنده ضغط نفسي فيضطر حينها إلى مراجعة الطبيب النفسي عافانا الله، وليس من المهم أن يقرأ لك الآخرون ولكن الأهم أن تقرأ وتكتب حتى في دفتر للذكريات.

الآن فهمت ووعيت مامدى أهمية هذه المهنة السامية التي من خلالها تعالج النفس البشرية وذلك عندما بدأت بالكتابة والقراءة، وتنميت لويرج بي العمر وأن أستطيع الولوج في هذه الدراسة بحب وشغف لما لها من أهمية وشرف.

أكرم الظاهري

live.fr@2012-akram

## إدي جهدك

رخي يدك	واكرم شعبك
يحمي ظهرك	يوقف جنبك
وادعي ربك	يحفظ جندك
هو من جبك	فاهم قصدك
وظف عاطل	
وارعى المسكين	يرعى عهدك
أما السارق	إقطع يده لا يغير بك
يسرق يشبع	يرجع صدك
افتح عينك	واسمع بذنك
ادي جهدك	واحنا بعدك
نفذ وعدك	واحزم أمرك
والله عونك	

أمة الغفور الكبسي

